الخليج

سياسة, العالم

5 يناير 2024 23:06 مساء

«واشنطن تعرض 10 ملايين دولار مقابل معلومات مالية عن «حماس

الخليج ـ وكالات

قالت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة إن واشنطن ستدفع ما يصل إلى عشرة ملايين دولار، مقابل معلومات عن خمسة من ممولي حركة حماس أو أي شيء يؤدي إلى تعطيل آليات تمويل الحركة.

ويأتي عرض المكافآت عقب أربع جولات من العقوبات الأمريكية على حماس بعد توغلها داخل إسرائيل في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. وتقول إسرائيل إن حماس قتلت 1140 شخصاً خلال الهجوم.

ويقول مسؤولو الصحة في غزة إن الرد العسكري الإسرائيلي أسفر عن مقتل 22600 شخص، وحوّل مناطق كبيرة من القطاع الساحلي الفلسطيني إلى أنقاض.

وذكرت الوزارة في بيان أن الخمسة المطلوبين هم «عبد الباسط حمزة الحسن محمد خير، وعامر كمال شريف الشوا، وأحمد سدو جهلب، ووليد محمد مصطفى جاد الله، ومحمد أحمد عبد الدايم نصر الله» الذين «صنفتهم الولايات

.«المتحدة فيما سبق إرهابيين عالميين

محفظة استثمارية

وأضافت الوزارة أن الممول الأول والمعروف باسم حمزة يقيم في السودان ويدير عدة شركات في محفظة حماس الاستثمارية واشترك في تحويل نحو 20 مليون دولار إلى حماس. وأفادت الوزارة بأنه تربطه صلات بجماعات متشددة .تقوّض الاستقرار في السودان

وتابعت الوزارة أن ثلاثة من ممولي حماس المشار إليهم، وهم عامر كمال شريف الشوا، وأحمد سدو جهلب، ووليد .محمد مصطفى جاد الله، يشكلون جزءاً من شبكة حماس الاستثمارية في دولة أخرى

صلات وثيقة بكيانات خارجية

وذكرت الوزارة أن نصر الله تربطه صلات وثيقة بكيانات تتبع دول ويشترك في تحويل عشرات الملايين من الدولارات .إلى حماس

وقالت الوزارة إن المكافآت ستُقدم نظير معلومات عن أي مصدر إيرادات لحماس والمانحين الرئيسيين والمؤسسات المالية التي تسهل معاملات حماس والشركات الواجهة التي تشتري تكنولوجيا ذات استخدامات مزدوجة لصالح .حماس والمخططات التي تعود بالنفع المالي على الحركة

محافظ إلكترونية وعملات افتراضية

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت في 19 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي فرض عقوبات على 10 أعضاء وناشطين وميسرين ماليين، في حركة حماس، وأماكن أخرى خارج فلسطين، مع احتدام الحرب في غزة. بعد الكشف عن أن .الحركة تجمع تبرعات بالعملة الافتراضية

وذكرت وزارة الخزانة الأمريكية في بيان: «كشفت التحقيقات عن دور بارز لشركة Buy Cash Money and Transfer Company Money ومقرها غزة، حيث تقدم خدمات تحويل الأموال وصرف العملات الافتراضية، بما في ذلك عملة البيتكوين. Buy Cash أيضاً لتحويل فضلاً عن التورط في جمع الأموال لحماس، تم استخدام برنامج .«الأموال من قبل المنتسبين إلى جماعات مسلحة أخرى

تبرعات صغيرة

وتابع البيان أن «حماس تعتمد في كثير من الأحيان على التبرعات الصغيرة بالدولار، بما في ذلك من خلال استخدام العملة الافتراضية. ويتم تخصيص الشراء نقداً وفقاً للأمر التنفيذي، لتقديم المساعدة المادية أو الرعاية، أو الدعم .«التكنولوجي أو السلع أو الخدمات لحماس

تحويلاً بالعملة Buy Cash وأشار البيان إلى أنه «في سبتمبر/ أيلول 2019، تلقت محفظة بيتكوين الخاصة بشركة الافتراضية يعادل أكثر من 2000 دولار». لافتاً إلى أنه «قد تم تسهيل عملية النقل من قبل شركة خدمات مالية خارج فلسطين، وإحدى الشركات التابعة لتنظيم القاعدة الإرهابي». وفي عام 2017، تم تسجيل حساب شراء نقداً من قبل

.أفراد مشاركين في الدفع مقابل شراء كميات كبيرة من البنية التحتية عبر الإنترنت نيابة عن تنظيم «داعش» الإرهابي

وفي يونيو/ حزيران 2021، صادر المكتب الوطني الإسرائيلي لمكافحة تمويل الإرهاب عدداً من محافظ العملات الافتراضية، فيما يتعلق بحملة لجمع التبرعات لحماس. وكان بعض تلك التبرعات مرتبطاً بكتائب عز الدين القسام .الجناح العسكري لحماس، بحسب وزارة الخزانة الأمريكية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©